

ولولا استقرار الاسد شترها بهم
 سرى النوم عن سرى الى الذي
 الى مطبق الاسرى ومحترم الله
 كريم نفضت الناس لما بلغت
 وكاد سرور لا يفي بندامتى
 وفارقت سر الارض اهلا وربنة
 بل الله صداد الامير بحمله
 فان لهم في سرعة الموت راحة
 كما نك ما جادوت من بان جوده
والنعم عليه ان يشرب معه فاخذ الكاس وقال بديها

قربن النار ثم نشان فيها
 وفارقن الصبا فل مخلصات
 برى الجيئاء ان العجز عضل
 وكلا شجاعة في المرئى تقضى
 وقم من عاب قولاً صحيحاً
 ولكن ناض الاذات منه
وسار ابو الطيب من الرملة يريد انطاكية سنة ٤٠٤ هـ

وثلثا به فنزل بطرابلس وبرا اسمع بن ابراهيم بن بعلغ وكان
 رجلا عسوقا يجالسه ثلاثة من بنى صلابرة وكان بين ابى الطيب
 وابراهيم عداوة قديمة فقالوا له لا يجب ان يجاوزك ولم يندمك
 وانما يترك مدحك استفساراً لك وجعلوا يقرونه به فزسه
 اسحاق وساله ان يمدمه فاصبح ابو الطيب يميمه عليه ان لا
 يمتنع اهدا الى مدة صدها فعاقه عن سفره بنظر انقضاء
 تلك المدة وضبط عليه الطرق ومات الثلاثة الذين كانوا
 يعرفونه به في مدة اربعين يوماً **فقال** ابو الطيب هذه
 القصبة وهو بطرابلس فاملاها على من يتوبه فلما ذاب الثلج
 عن لبنانه خرج كانه يسرفه وسار الى دمشق وابتمه ابن بعلغ
 قبلا ورجلا فاعجزهم وطهرة الفصيص **وهو**
 لاهى القلبي سريرة لانعام عرنا نظرت وصلت الخاسم
 يا اذت معشوه الفارس في الوغى لافوك ثم ارضه نك وارحم

صنابعه شرى الكل نائم
 وشكى ذوى الكوى ورغم المراع
 كانوا ماضف من زاد فادمر
 على تركه في عمري المتقادم
 بها علوى جده غير هاشم
 واجله منهم مكان العمايد
 وان لهم في العيش عز الفلاصم
 عليك ولا قانت من لم يقاوم
فقال

غير مستندك الا قدام
 قد علمنا من قبل انك من لا
وكبت انطاكية فقتل مرهج كانا له فقال
 او اغامت من شرق مروم
 فطعم الموت في امر صقير
 سنبكى شجرها فزسى ومره
 فليس ذالك الحديث والا علام
 يرفع الليل هم والقوام
 فلا تقنع بما دون العجوم
 كطعم الموت في امر عظيم
 صفائح ومعها ماء الجوم

فرق الذر



Copyright © King Saud University